

افتتاح اضخم مدرسة دينية (دار العلم للسيد الخوئي) في النجف الاشرف



افتتاح اضخم مدرسة دينية (دار العلم للسيد الخوئي) في النجف الاشرف

شهدت محافظة النجف الاشرف افتتاح دار العلم للامام الخوئي قدس سره الجديدة بدعم وتوجيهات المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني.

وقد حضر حفل الافتتاح السادة المراجع العظام وممثلهم كالمرجعين الشيخ محمد اسحاق الفياض والشيخ بشير النجفي والسيد محمد رضا السيستاني نجل المرجع الاعلى السيد السيستاني والسيد محمد حسين الحكيم نجل المرجع السيد محمد سعيد الحكيم.

كما شهد حفل الافتتاح حضور السيد علاء الموسوي رئيس ديوان الوقف الشيعي والمتوليان الشرعيان للعتبتين الحسينية والعباسية ولجنة ادارة العتبة العلوية المقدسة والسيد موسى الخليلي رئيس دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية والسيد محمد الموسوي امين عام مسجد الكوفة المعظم.

وحضر الحفل جمع كبير من اساتذة الحوزة العلمية كالسيد محمد علي الحلو والشيخ حسن الجواهري والشيخ باقر الايرواني والسيد عبد المنعم الحكيم والسيد حسين الحكيم والشيخ علي القائيني والسيد احمد الاشكوري والسيد جعفر الحكيم والشيخ هادي ال راضي والشيخ محمد السند والسيد عبد الحسين القاضي واخرين.

وكان استقبال الحاضرين البقية الباقية من اسرة الامام الخوئي وعلى راسهم السيد عبد الصاحب الخوئي نجل الامام الخوئي والسيد جواد الخوئي حفيد الامام الخوئي .

يذكر إن إن مشروع «دار العلم» في الأصل مدرسة دينية أسسها الإمامُ الراحل السيد الخوئي قدس سره في عام ١٩٧٣ بحي «العمارة» في النجف الأشرف. وقد قام النظامُ البائدُ بتهديم هذه المدرسة في عام ١٩٩١ وهي نواةُ هذا المشروع الذي أعيد تأسيسُه على أرض مساحتها ٣٣٢٠ م٢ على بعد ٣٠ م عن حرم أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

وكانت الأرض ١٦ عقاراً اشتراها الإمامُ الراحل السيد الخوئي في حياته.

ويتكوّن المشروعُ ممّا يأتي:

- مدرسة للدراسات الحوزوية خُصّص لها ٤٠ قاعة دراسية مختلفة الأحجام.
- مكتبة عامة تتّسع إلى مليون وخمسمائة ألف كتاب في طابقين مع ٢٤ غرفة للمحققين والباحثين وأقسام خاصة للنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.
- مصلىّ بمساحة ٨٥٠ م٢ في الطابق الأرضي وبسعة ٨٠٠ مصليّ.
- قاعتين كبيرتين للمؤتمرات سعة كل منها ٧٠٠ شخص.
- ١٠ غرف ضيافة للباحثين والمحققين وأساتذة الحوزة العلمية الزائرين.
- قسم داخلي من ٣٠٠ غرفة لسكن طلاب الحوزة العلمية.
- استوديو متطوّر لإنتاج البرامج الدينية والعلمية والثقافية.
- مرصد فلكي.
- متحف حوزة النجف الأشرف العلمية.
- مطبخ مركزي مع صالة طعام سَعَتَتْها ٤٠٠ شخص.
- مصاعد كهربائية عددها ٩ موزعة على مختلف الأقسام، ومساحات استراحة مع حدائق داخلية، وأجهزة تبريد وتكييف مركزية، ومولدات كهربائية، وبدالة مركزية، وخدمات إلكترونية، وصالة رياضية.
- جنّة العلماء (مقبرة خاصة) للمراجع والعلماء الأعلام في حوزة النجف الأشرف حصراً.

وتميزت برونق رائع في البناء جعل منها تحفة معمارية ف